

# البخاري 787 السؤل بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها ح

## 3937 5997 للشيخ مصطفى العدوي 1202 17

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه باب السؤل بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها باب السؤل بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها ولا حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني ما لك عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفذه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه هذا الشاهد من التوييب باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها ان امسكتها عندك ولم تردها الى جسمي ان امسكت نفسي ولم تردها الى جسمي اي ان قبضتني ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين في الباب في الاية الله يتوفى النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ايها التي لم تمت يتوفاها الله في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى هذا وقد اورد البخاري رحمه الله تعالى بعد وجوه الاختلاف في غير الضار في هذا السند فالسند هنا عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة وقد رواه على ذلك جماعة رواه اخرون بادخال واسطة بين سعيد وابي هريرة وهي ابو سعيد نفسه وانا سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة والذي يشير اليه البخاري سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة وهذا ليس بضار فان الابن سعيد بن ابي سعيد سمع من ابي هريرة فكون ابوه ثقة فكونه ادخل اباه احيانا كواسطة بينه وبين ابي هريرة لا يضره وقد يحتمل انه سمع الحديث من ابيه ومن ابي هريرة عفوا سمع الحديث عن ابيه عن ابي هريرة ثم التقى بابي هريرة فحدثه به مرة ثانية على اية حلقة ليس بضار لان الاب ثقة ولان سعيد الابن سمع من ابيه وسمع من ابي هريرة فليس بضار هذا الاشكال قال حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبدالمك و ابن عمير عن ربعي وابن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيا في رواية باسمك اللهم اموت واحيا واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور المدقق في هذا الاسناد والذي بعده صار اختلافا على ربعي ابن حراج فمرة رواه حذيفة ومرة رواه عن خرشة ابن ابن الحرج عن ابي ذر وهو الاتي حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عدبي ابن حراج عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا ونستيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور والمشترك في السنين ربعي ابن حراش مرة عن ابي هريرة ومرة عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر والمتن واحد فهل هنا نلجأ الى الترجيح او اننا نقول ان لربعي شيخان مر رواه عن ابي هريرة عن حذيفة عفوا الحذيفة رمي عن حذيفة وربعي عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر هل نقول بتعدد مشايخه او اننا نرجح احدهما على الاخرى هذا يحتاج الى بحث موسع وبالله تعالى التوفيق وايضا الخلاف ليس بضار سواء كان الحديث من حديث حذيفة ابن اليمان او من حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه والله اعلم شهدوا ان النبي كان اذا اخذ مجاعة قال باسمك نموت ونحيا والاولى باسمك اللهم اموت واحيا باسمك اللهم اموت واحيا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور